

كاتب سفر نحيا

Holy_bible_1

في البداية اوضح ان سفر عزرا ونحميا كان سفرا واحدا ايضا مع اخبار الايام الاول والثاني ثم انقسم السفر الي سفرين وهو سفر الاخبار وسفر عزرا الذي كان معروف ان كاتب الاجزاء الاول هو عزرا والنصف الثاني هو نحيا وانقسموا فيما بعد الي سفرين وكانوا يسموا عزرا الاول والثاني الجزء الذي كتبه عزرا في سفر عزرا والجزء الذي كتبه نحيا في سفر نحيا والان اركز علي الجزء الذي كتبه نحيا وهو سفر نحيا

بكل تاكيد كاتب السفر هو نحيا (تحنن يهوه) وهذا بشهادة نحيا نفسه الذي بدا كلامه قائلا

سفر نحيا 1

1:1 كلام نحيا بن حكليا حدث في شهر كسلو في السنة العشرين بينما كنت في شوشن القصر

ونلاحظ انه يذكر اسمه واسم ابيه ايضا ويحدد زمن بداية رسالته وايضا المكان

فهو حدد الشخص وابيه والزمان والمكان ولم يترك اي فرصه للنقاد والمشككين

وهذا تقريبا سنة 445 ق م وهو الذي أهتم بالبناء الداخلي للشعب مع بناء السور، وبعد 12

عاما عاد إلى شوشن عاصمة الإمبراطورية الفارسية لكنه لم يبق فيها طويلا إذ رجع إلى

أورشليم مرة أخرى عام 434 ق.م حيث أصبح حاكما عاما اهتم بالإصلاح الروحي لشعب الله

اسلوب المخاطب (لغة المتكلم) يؤكد ان نحميا هو الكاتب الذي كتب اسمه وتكلم باسلوب

المتكلم

1: 1 كلام نحميا بن حكليا حدث في شهر كسلو في السنة العشرين بينما كنت في شوشن القصر

1: 2 انه جاء حناني واحد من اخوتي هو و رجال من يهوذا فسالتهم عن اليهود الذين نجوا

الذين بقوا من السبي و عن اورشليم

1: 3 فقالوا لي ان الباقين الذين بقوا من السبي هناك في البلاد هم في شر عظيم و عار و

سور اورشليم منهدم و ابوابها محروقة بالنار

1: 4 فلما سمعت هذا الكلام جلست و بكيت و نحت اياما و صمت و صليت امام اله السماء

1: 5 و قلت ايها الرب اله السماء الاله العظيم المخوف الحافظ العهد و الرحمة لمحبيه و

حافظي وصاياها

ويكمل بقية السفر بنفس الاسلوب

يشهد بالوحي الالهي

سفر نحμία 2

2: 8 و رسالة الى اساف حارس فردوس الملك لكي يعطيني اخشابا لسقف ابواب القصر الذي

للبيت و لسور المدينة و للبيت الذي ادخل اليه فاعطاني الملك حسب يد الهي الصالحة علي

سفر نحμία 2

2: 18 و اخبرتهم عن يد الهي الصالحة علي و ايضا عن كلام الملك الذي قاله لي فقالوا لنقم و

لنبن و شددوا اياديهم للخير

هذا بالاضافة الي كلامه عن امور تمت معه شخصيا بينه وبين الملك او صلاته الخاصة بينه

وبين الله

مثل العدد السابق وايضا

سفر نحμία 13

13: 6 و في كل هذا لم اكن في اورشليم لاني في السنة الاثنتين و الثلاثين لارتحستا ملك بابل

دخلت الى الملك و بعد ايام استاذنت من الملك

وايضا الكاتب يعرف جيدا تفاصيل اورشليم التي كانت خربه ومراحل البناء وشاهد عليان

هذا بالاضافه الي انه عاصر رحلة العوده الثالثه للمسبيين ويعرفه ايضا جيدا

هذا بالاضافه الي معرفته الشخصية بعزرا

سفر نحيا 8

1 اجتمع كل الشعب كرجل واحد الى الساحة التي امام باب الماء وقالوا لعزرا الكاتب ان ياتي بسفر شريعة موسى التي امر بها الرب اسرائيل.

2 فاتي عزرا الكاتب بالشرعية امام الجماعة من الرجال والنساء وكل فاهم ما يسمع، في اليوم الاول من الشهر السابع.

3 وقرأ فيها امام الساحة التي امام باب الماء، من الصباح الى نصف النهار، امام الرجال والنساء والفاهمين. وكانت اذان كل الشعب نحو سفر الشريعة.

4 ووقف عزرا الكاتب على منبر الخشب الذي عملوه لهذا الامر، ووقف بجانبه متنيا وسمع وعنايا وأوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه، وعن يساره فدايا وميشائيل وملكيا وحشوم وحشيدانه

وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَمًا.

5 وَفَتَحَ عَزْرَا السَّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.

6 وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «آمِينَ، آمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

7 وَيَشُوعُ وَبَنِي وَشَرَبِيَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا وَاللَّوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

8 وَقَرَأُوا فِي السَّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَبِيَانٍ، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

9 وَنَحَمِيَا أَيَّ التَّرَشَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّوِيُونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ

الشَّرِيعَةَ.

10 فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحُلُو، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يَعْدهُ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ».

11 وَكَانَ اللَّوِيُونَ يُسْكِتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا».

12 فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

13 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ

لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةَ.

سفر نحميا 12: 36

وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَيْيلُ وَمِلايُ وَجِلايُ وَماعايُ وَنَثْنَيْيلُ وَيَهُودَا وَحَنانِي بِآلاتِ غِناءِ
داودَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرًا الكَاتِبُ أَمامَهُمْ

ويشهد ايضا بعض اسفار العهد القديم مثل

سفر يشوع بن سيراخ 49: 15

ونحميا يكون ذكره طول الايام فانه اقام لنا السور المنهدم ونصب الابواب والمزاليح ورم
منازلنا

سفر المكابيين الثاني 1: 24

وهذا ما صلى به **نحميا** ايها الرب الرب الاله خالق الكل المرهوب القوي العادل الرحيم يا
من هو وحده الملك والبار

سفر المكابيين الثاني 2: 13

وقد شرح ذلك في السجلات والتذاكر التي **نحميا** وكيف انشا مكتبة جمع فيها اخبار الملوك
والانبياء وكتابات داود ورسائل الملوك في التقادم

هذا غير ان دنيال تنبا عن بناء السور الذي نفذه نحemia

يؤكد التقليد اليهودي ان كاتب السفر هو نحemia (كاتب الجزء الاخير من كتاب عزرا الكاتب)

يؤكد المؤرخ اليهودي يوسيفوس ان كاتب هذا الجزء هو نحemia وايضا يذكر انه بعد رجوعه

المره الثانية استمر الي شيخوخته كحاكم ليهوذا

وايضا كمشي وراشي وغيره كثيرين

ولم يعترض علي ان نحemia الذي اشترك مع عزرا اي من الربوات اليهود القدامي (مع ملاحظه

البعض قال ان عزرا كتب كلام نحemia في كتابه اي ان نحemia كتب وعزرا اضاف ما كتب في

سفره

وشهادة اباة الكنيسه الاوائل مثل

الحراس الذين يقيمهم العريس السماوي، فكما يقول يوسابيوس القيصرى هم الملائكة والقوات

السماوية المقدسة. ويرى القديس يوحنا الذهبي الفم أنهم قادة الكنيسة أو كهنتها. أما القديس

كيرلس الكبير فيرى في هؤلاء الحراس لأسوار الكنيسة معلمي الأسرار الإلهية الذين لا يتوقفون

عن العمل لمجد الرب وعجائبه الفائقة

اسلوب الكاتب مميز جدا عن عزرا لغويا ولكن يتشابه معه في بعض الالفاظ الارامية مما يؤكد ان كاتب مختلف عن عزرا ولكن يعاصره في نفس الزمان

ايضا ادله رائعه من الاثار وهي

هناك برديات اكتشفت في 1908 في جزيرة ألفتين بالقرب من أسوان في صعيد مصر ، وكان بسماتيك الثاني فرعون مصر (593 - 588 ق.م.) من الأسرة السادسة والعشرين، قد أقطعها لجماعة من اليهود. والبرديات مكتوبة بالأرامية ، وفي حالة جيدة ، وترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد ، أي إلى فترة الحكم الفارسي لمصر ، أي أنها تكاد تعاصر زمن نحميا .

وأهم ما في هذه البرديات ، صورة خطاب مرسل للوالي الفارسي على يهوذا في 407 ق.م. وكان المعبد اليهودي في الجزيرة قد تهدم قبل ذلك بثلاث سنوات ، مما دعاهم للكتابة ليهوحنانان رئيس الكهنة في أورشليم (ارجع إلى نحميا 12 : 12 و 13) . وفي خطابهم لوالى يهوذا ، طلبوا الإذن لهم بإعادة بناء هيكلهم ، وذكروا أنهم أرسلوا طلباً مماثلاً إلى دلايا وشلما ابني سنبلط (عدو نحميا - 2 : 10 و 19 و 4 : 1) . وتكشف برديات ألفتين أن سنبلط كان حاكماً لولاية السامرة ، وأن طوبيا كان حاكماً لولاية عمون في شرقي الأردن (نح 2 : 10 و 19) . وهنا نجد دليلاً واضحاً على أنه كانت في يهوذا سلطة مزدوجة : مدنية ودينية ، وأن رئيس الكهنة في 408 / 407 ق.م. كان يهوحنانان (نح 12 : 13) .

كما اكتشف علماء الآثار دليلاً آخر على تاريخية سفر نحميا في شكل رسالة وجدت في " جزا " في مصر مرسلّة من " طوبيا حاكم عمون " تتعلق بشئون يهوذا . والأرجح أن مرسلها كان أحد أحفاد طوبيا العموني عدو نحميا ، وأن حشم العربي (نح 6 : 6) كان حاكماً على شمال غربي شبه الجزيرة العربية ، من قبل ملوك فارس .

كل هذه ادله لا تدع مجال للشك بان كاتب السفر هو نحميا

والمجد لله دائماً